

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل



الوزارة المكلفة بالأمانة العامة للحكومة

بيان رقم 37-2025/و.م.أ.ع.ح يتعلق بتقديم محافظة الصفقات الكبرى
في الفترة من 01 سبتمبر 2025 الى 31 أكتوبر 2025

نوفمبر 2025

أولاً: مقدمة

يهدف هذا البيان إلى إطلاع الحكومة على مستوى تقدم المشاريع والبرامج التنموية الكبرى. ويأتي في إطار آلية المتابعة المنهجية والمكثفة التي تم إطلاقها بتعليمات من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في سبتمبر 2023، بهدف تحسين تنفيذ هذه المشاريع.

يتعلق هذا البيان بمحظة تُعرف بمحظة "الصفقات الكبرى"، وتشمل من جهة كل صفقة يتجاوز مبلغها ثمانين (80) مليون أوقية جديدة، بغض النظر عن مصدر تمويلها أو جهة تنفيذها، ومن جهة أخرى، الصفقات التي هي قيد التحضير.

نظراً لأن آخر بيان تم تقديمه بتاريخ 10 سبتمبر 2025، حول الفترة الممتدة من 01 يوليو إلى 31 أغسطس 2025، فإن هذا البيان يغطي الفترة من 01 سبتمبر إلى 31 أكتوبر 2025، ويأتي في أعقاب الاجتماع الشهري للجنة الوزارية المشتركة المنعقد يوم 3 نوفمبر الجاري. ويعرض هذا البيان وضع محفظة الصفقات الكبرى وتطورها خلال الفترة المعنية بصفة عامة، ثم حسب كل قطاع، قبل أن يقدم لمحة عن تنفيذ برنامج أولويات تنمية مدينة نواكشوط الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني بتاريخ 20 يناير 2025، بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية وجودتها في العاصمة، وكذا تحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

ثانياً: الحالة العامة

تتكون محفظة الصفقات الكبرى حالياً، بشكل إجمالي، من مائة وثمانية (108) صفقة. الصفقات الثمانية عشر (16) التالية قد اكتملت أو وُضعت في الخدمة:

- أشغال إقامة البنى التحتية للاستغلال التقليدي للذهب؛
- مشروع مراقبة الصيد V (خفر السواحل)؛
- مشروع توسعة و تحديث افطوط الساحلي؛
- الجزء 12 من مشروع تجديد و توسعة شبكة المياه في نواكشوط (مناطق الرياض، الميناء، قندهار، كوسوفو، الترحيل، الدار البيظه و الميناء)؛
- أشغال إعادة تأهيل و بناء بعض مقاطع شبكة الطرق الوطنية المقطع رقم 2 (جوك - كيفه) و ملحقه؛
- الجزء LTE من مشروع تحديث و توسعة شبكة الأنترنت الادارية ذات الصبيب العالي (الرياض) بالألياف البصرية.
- أشغال مشروع بولنوار و وضع نظام التسيير عن بعد رقم 2
- أشغال انجاز قنوات التوزيع الجديدة 800 ملم في بولنوار و انواذيبو و انشاء قطب جديد للتوزيع في انواذيبو (الجزء الفرعي 4-2)
- شبكة مياه الشرب افطوط الشرقي المرحلة 2 - الجزء 1
- شبكة مياه الشرب افطوط الشرقي المرحلة 2 - الجزء 2
- مشروع توسعة و تحديث افطوط الساحلي؛
- مشروع إنشاء نظام إزالة الطمي في بني ناجي.
- مشروع توسيع محطة تحلية المياه في نواذيبو
- مشروع بناء و تجهيز المعهد الوطني للبحوث في مجال الصحة العمومية
- أشغال إعادة تأهيل/إعادة بناء بعض مقاطع الشبكة الوطنية - المقطع رقم (1) (الألك - مكطع لحجار) وعقده

المُلحق

وخلال الفترة المعنية، تم إدراج مشروعين كبيرين جديدين ضمن آلية المتابعة، وهما: مشروع بناء مستشفى الملك سلمان ومشروع التنمية الزراعية لقناة سوكام.

بلغ متوسط نسبة التقدم في تنفيذ محفظة الصفقات الكبرى مع نهاية شهر أكتوبر 2025 نسبة 62,8% أي بزيادة متوسطة قدرها 6,4 نقاط خلال شهرين، أو 3,2 نقطة في الشهر الواحد.

وينوزع تطور التقدم المادي الشهري منذ البيان الأخير على النحو التالي:

الشهر	التطور (بالنقاط)
فبراير 2025	2,4
مارس 2025	2,7
أبريل 2025	2,7
مايو 2025	3,33
يونيو 2025	3,23
يوليو 2025	3,41
أغسطس 2025	2,7
سبتمبر 2025	3,79
أكتوبر 2025	2,64

نلاحظ أن نسبة التقدم الشهري بقيت فوق عتبة 3 نقاط في سبتمبر قبل أن تهبط من جديد إلى 2,6 نقاط في أكتوبر و يعود هذا الانخفاض إلى عامل كبير هو موسم المطر الذي لا يزال يوقف مشاريع الزراعة و يبطل مشاريع التجهيز بشكل ملحوظ. و مع ذلك تجب الإشارة إلى أن معدل التقدم خلال الشهرين بقي عند 3 نقاط في الشهر في المتوسط. و قد مكن الأداء في شهر سبتمبر من تعويض الانخفاض المسجل في شهر أكتوبر 2025.

و قد بقيت نسبة السحب المتوسط على حالها بنسبة 47%. أما متوسط استهلاك الأجل فقد بلغ 170%. و يبلغ عدد المشاريع التي تُنفذ دون تأخير ثمانية و ثلاثين (38) مشروعاً، أي ما يمثل نسبة 34% من المحفظة، في حين بلغ عدد المشاريع التي تجاوزت الأجل التعاقدية (60) مشروعاً، أي ما يعادل 54%.

ثالثاً: التحليل القطاعي

يبلغ الغلاف المالي الإجمالي لمحفظة الصفقات الكبرى 45,8 مليار أوقية جديدة، موزعة على ثلاثة عشر (13) قطاعاً وزارياً أو ما يماثلها، و تغطي طيفاً واسعاً من القطاعات ذات الأولوية للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية في البلاد.

و تمثل المشاريع التابعة لقطاع التجهيز و النقل و قطاع الطاقة و النفط و حدها أكثر من (70%) من تمويل المحفظة بما قدره على التوالي: 19 مليار و 14 مليار. يتأثر أداء المحفظة بصفة عامة بأداء كل قطاع على حدة.

من حيث عدد الصفقات النشطة، مازالت وزارة التجهيز و النقل تحتل الصدارة بثلاث و ثلاثين (33) صفقة كبرى، تليها وزارة الإسكان و العمران و الاستصلاح الترابي بست عشرة (16) صفقة و وزارة الطاقة و النفط بثلاثة عشر (13) صفقة و وزارة المياه و الصرف الصحي باثنتي عشرة (12) صفقة.

و تتوزع التفاصيل على النحو التالي:

القطاع	و ت ن	و ط ب	و ا ع ا ت	و م ص	و ت ر ع ا	ت ا ز ر	و ص ب	و ز س غ	و ص	م ا غ	س م ن ح	و ب ت م	و ت ش خ م
عدد المشاريع الكبرى	33	13	16	12	5	9	2	9	3	1	2	1	2
المبلغ بملايين الأوقية	18 775	13 586	3 992	3 273	2 236	1 900	1 072	2 022	3 354	387	369	117	114
التطور في شهري مايو-يونيو 2025	5,71	5,83	9,25	7,25	23,9	6,96	4,95	6,48	0,5	2	7,83	40,21	6,43
التطور في شهري يوليو-أغسطس	4,92	6,55	7,72	5,9	8,09	9,49	5,05	6,73	1,74	2,73	12,05	21,87	8,15
التطور في شهري سبتمبر-أكتوبر	4,5	6,6	7,35	6,86	17,6	12,74	5,6	0	18,6	2,27	1,49	20,19	4,8

*تجدر الإشارة إلى أن بعض الصفقات لم تُدرج ضمن المبلغ الإجمالي لأنها ما تزال في مرحلة الانطلاق أو الاستلام.

- وزارة تمكين الشباب و التشغيل و الرياضة و الخدمة المدنية، بلغت نسبة التقدم 55% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 81%. بلغ التطور خلال الشهرين 4,8 نقاط.
- وزارة الصحة بلغت نسبة التقدم 27% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 25% و بلغ التطور خلال الشهرين 18,6 نقاط.

- وزارة التحول الرقمي و عصرنة الإدارة ، بلغت نسبة التقدم 49% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 64% وبلغ التطور خلال الشهرين 17,6 نقاط.
- وزارة الطاقة و البترول، بلغت نسبة التقدم 71% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 224% و بلغ التطور خلال الشهرين 6,6 نقاط.
- وزارة الصيد البحري و البنى التحتية البحرية و المينائية، بلغت نسبة التقدم 37% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 63% و بلغ التطور خلال الشهرين 5,6 نقاط.
- وزارة الزراعة و السيادة الغذائية، بلغت نسبة التقدم 52% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 73% و لم يسجل القطاع أي تطور بسبب الأمطار.
- وزارة لإسكان و العمران و الاستصلاح الترابي، بلغت نسبة التقدم 71% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 147% و بلغ التطور خلال الشهرين 7,35 نقاط.
- وزارة التجهيز و النقل، بلغت نسبة التقدم 53% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 186% . و بلغ التطور خلال الشهرين 4,5 نقاط.
- وزارة المياه و الصرف الصحي، بلغت نسبة التقدم 69% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 127% و بلغ التطور خلال الشهرين 6,86 نقاط.
- وزارة البيئة و التنمية المستدامة، بلغت نسبة التقدم 74% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 56% و بلغ التطور خلال الشهرين 20,19 نقطة.
- المندوبية العامة للتضامن الوطني و مكافحة الإقصاء "تأزر"، بلغت نسبة التقدم 92% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 167% و بلغ التطور خلال الشهرين 12,74 نقاط.
- مفوضية الأمن الغذائي، بلغت نسبة التقدم 94% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 213% و بلغ التطور خلال الشهرين 2,27 نقاط.
- سلطة منطقة نواذيبو الحرة، بلغت نسبة التقدم 95% في 31 أكتوبر 2025 مع نسبة استهلاك للأجل قدرها 105% و بلغ التطور خلال الشهرين 1,49 نقاط.

رابعاً: التركيز على البرنامج الأولي لتنمية مدينة نواكشوط

يُسجل البرنامج الأولي لتنمية مدينة نواكشوط (PPDV_NKC)، الذي أُطلق في 20 يناير 2025، نسبة تقدم بلغت 66% في 31 أكتوبر 2025، مقابل نسبة استهلاك في الأجل بلغت 56% . وقد سجل تطوراً خلال شهري سبتمبر و أكتوبر 2025 بلغ على التوالي 11,12 و 5,2 نقاط، أي بتراكم 16,4 نقطة خلال الفترة.

ويعرض الجدول التالي نسبة التقدم حسب كل مكون، وذلك إلى غاية 2025/10/31.

التقدم المادي بتاريخ: 2025/06/30	التقدم المادي بتاريخ: 2025/08/30	التقدم المادي بتاريخ: 2025/10/31	التقدم المادي بتاريخ: 2025/10/31	التطور على الفترة
38%	50%	66%	56%	+16
53%	65%	92%	+1290%	+27
29%	46%	61%	50%	+15
59%*	65%	69%	41%	+4
26%	44%	59%	+1856%	+15
33%	45%	64%	55%	+19
33%	44%	58%	+1156%	+14
32%	68%	74%	+3655%	+6

يُنفذ برنامج نواكشوط بوتيرة جيدة.

خامسا: مشاريع قيد التحضير

توجد حالياً 13 صفقة كبرى قيد التحضير.

سادسا: خاتمة

بشكل عام، فإن التحسن الملحوظ في وتيرة تنفيذ الصفقات الكبرى، والذي تمت ملاحظته منذ ستة أشهر، يبدو أنه يسير في منحى مستدام. وكان من الممكن أن تتسارع هذه الوتيرة أكثر لولا أن موسم الأمطار تسبب في تباطؤ الصفقات في قطاعات الزراعة والتجهيز خلال أكثر من أربعة أشهر.

وقد أسهم العمل المكثف المبذول لإزالة أهم العراقيل، خصوصاً تلك المتعلقة بسلفة الانطلاق، وتسديد الدفعات، والتنسيق بين القطاعات، وتحريك مواقع الأشغال، في تحسين ملحوظ لوتيرة تنفيذ الصفقات. وقد أثمرت هذه الجهود نتائج ملموسة، إذ شهدت الغالبية الكبرى من المشاريع تسارعاً واضحاً في التنفيذ، مما أدى إلى استلام وتشغيل العديد من المنشآت، ومهد الطريق لإطلاق مشاريع استراتيجية جديدة.

لم تسمح هذه الديناميكية الإيجابية بعدُ بتسريع وتيرة تنفيذ بعض الصفقات الهامة التي ما تزال تعاني من صعوبات كبيرة، وهي: (1) طريق أموج - عدل بگرو، (2) أشغال إعادة تأهيل مقطع من طريق تمبدهغ - النعمة، (3) طريق تجكجه - سيلبابي، (4) أشغال بناء 134 وحدة سكنية اجتماعية في النعمة في إطار مشروع داري.

- بالنسبة لطريق أموج - عدل بگرو، سيتم تقليص الصفقة الأصلية إلى النصف، وإطلاق صفقة جديدة للمقطع المتبقي.
- أما بالنسبة لطريق تجكجه - سيلبابي، فيتوقع تحسّن وتيرة التنفيذ فور استلام عدم الاعتراض المرتقب من الممول بشأن ملاحق الصفقات.
- وبالنسبة للصفقتين الأخرين، فمن المقرر فسخهما وإطلاقهما من جديد.

بالنسبة لبرنامج نواكشوط، نلاحظ بكل ارتياح أن جميع المكونات تُظهر تقدماً يفوق الأجل المستهلك الذي هو 56% بتاريخ 31 أكتوبر 2025.

- بالنسبة لمكونة التعليم: تم الإنتهاء من الغالبية شبه الكاملة للأشغال، إن شاء الله، قبل الدخول المدرسي في أكتوبر 2025 والبقية سيتم إنهاؤها قبل نهاية سنة 2025.
- بالنسبة لمكونة الصحة: يجب أن تحترم الأشغال الأجل التعاقدية.
- بالنسبة لمكونة المياه و الصرف الصحي: وصل الجزء الخاص بالمياه نسبة 100% و باستثناء بعض التدخلات المحدودة وصلت المكونة الفرعية لردم المستنقعات نسبة 100% و لم يبق سوى الصفقات الأربع لتوسعات شبكات الصرف الصحي التي انطلقت أخيراً و سيتم استلامها قبل يونيو 2026.
- بالنسبة لمكونة الكهرباء: سينتهي جميع الأشغال في الأجل باستثناء إنشاء مركزين للإمداد 15/33 kV (على مستوى المحطة المزدوجة و على مستوى جنوب نواكشوط) سيتأخر هذا عدة اشهر بسبب آجال التسليم التي لم يتم تقديرها بدقة عند تصميم المكونة.
- بالنسبة لمكونة الطرق الحضريّة بنواكشوط: يتم الإنتهاء من جميع الطرق الحضريّة المبرمجة قبل 28 نوفمبر و سيحترم الطريق الالتفافي و توسعة طريق انواذيبو الأجل المتفق عليها.
- بالنسبة لمكونة الشباب و الرياضة: تتقدم الأشغال بصفة مقبولة بالنسبة للبنى التحتية الرياضية الثلاث من أصل أربع.
- بالنسبة لمكونة البيئة و الاستصلاح: وصل الجزء الخاص بالبيئة نسبة 74% و بالنسبة للاستصلاح، اكتملت للتوّ مرحلة الإبرام و ستبدأ الأشغال بصفة سريعة فيما يخصّ النُصُب التذكاري و البركّتين المزمع تحويلهما الى موقع ذي فائدة بيئية.

سابعا: توصيات

التوصية رقم (1): اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بتسديد الدفعات المستحقة، حتى لا يؤدي إغلاق الميزانية في شهر نوفمبر إلى تباطؤ في تنفيذ الصفقات.

التوصية رقم (2): إيلاء اهتمام خاص بمرحلة إبرام الصفقات بالنسبة للمشاريع الثلاثة (المذكورة أعلاه)، التي تتجه نحو الفسخ. وذلك لتجنب أي تأخير إضافي.

التوصية رقم (3): برمجة إدماج البرنامج الأولي لتعميم النفاذ إلى الخدمات الأساسية للتنمية المحلية (PPGAS) ضمن آلية المتابعة هذه.

ذلكم بإيجاز هو فحوى هذا البيان، الذي نتشرف بعرضه عليكم.

مختار الحسينو لام

